الأكلات السائدة في العصر النبوي في أحاديث السنن الأربع

د.أحمد عبد الجبار علي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

FOODS PREVAILING IN THE PROPHETIC AGE IN THE FOUR SUNNAS HADITHS

By

Doctor Ahmed Abdul Jabbar Ali Ghannawi Al Zuhairi

AL MUSTANSIRIYAH UNIVERSITY

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

ملخص البحث

مما لا شك فيه أن من أعظم العلوم منزلة بعد القران الكريم، السنة النبوية المطهرة ، لأنها المصدر الثاني للتشريع، وأهميتها لا تقل عن أهميته، وأن الاشتغال بها من أرفع الأعمال وأجلها، لقول الرسول ﷺ: «**ألا إني أُوتيتُ الكتاب ومثلهُ معه ..... الحديث**»[1]، فبيان ما ورد عن الرسول (عليه الصلاة والسلام) من أحاديث تبين شؤون حياته المختلفة، له أهمية كبيرة على الفرد المسلم، وعليه الاقتداء بها والعمل بمضمونها، لأنه (عليه الصلاة والسلام) يمثل القدوة والأسوة لنا جميعاً، من هنا كان اختياري لموضوع (الأكلات السائدة في العصر النبوي في أحاديث السنن الأربع).

حيث ورد في السنن الأربعة بعض الآكلات التي كانت سائدة في العهد النبوي الشريف، وذلك من خلال العديد من الروايات، وتعد كتب السنن الأربعة من المصادر المهمة التي غطت هذا الجانب الاجتماعي.

كما وان هذه الروايات تعرف المسلم ما كان عليه المسلمون الأوائل في الاكتفاء بما هو متوفر لديهم من الآكل، وما عليه حال المسلمون في أزماننا اليوم من تنوع الآكلات والتبطر على نعم الله تعالى، فكان هذا البحث يوضح بشكل واضح ما كان يأكله النبي (عليه الصلاة والسلام) وأصحابه من الطعام.

Abstract

The study is divided into an introduction, a forward, nine sections and a conclusion.

In section one I tackled the 'thereed' food. In section two is about the 'jashisha'. Section three: 'heesa'. Section four: 'swaiq'. Section five: 'aseeda'. 'dabbaa with beef'. Section nine: 'invitations'.

The methodology followed:

1. collecting and organizing the hadiths mentioned in this respect.
2. finding out the hadiths' narrators. I relied on the following four sunnas.
- Abu Dawood Sunnas
- Termidhi Sunnas
- Nassa'i Sunnas
- Ibn Maja Sunnas
3. I documented each hadith.
4. I studied the narration of each hadith to show its strength
5. I explained the meaning of the strange terms.
6. I explained the morals benefited from each hadith
7. I did my best to unify the methodology of the research writing.

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على الهادي الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

مما لا شك فيه أن من أعظم العلوم منزلة بعد القران الكريم، السنة النبوية المطهرة ، لأنها المصدر الثاني للتشريع، وأهميتها لا تقل عن أهميته، وأن الاشتغال بها من أرفع الأعمال وأجلها، لقول الرسول ﷺ: «**ألا إني أُوتيتُ الكتاب ومثلهُ معه ..... الحديث**»[٢]، فبيان ما ورد عن الرسول (عليه الصلاة والسلام) من أحاديث تبين شؤون حياته المختلفة، له أهمية كبيرة على الفرد المسلم، وعليه الاقتداء بها والعمل بمضمونها، لأنه (عليه الصلاة والسلام) يمثل القدوة والأسوة لنا جميعاً، من هنا كان اختياري لموضوع (الأكلات السائدة في العصر النبوي في أحاديث السنن الأربع).

حيث ورد في السنن الأربعة بعض الآكلات التي كانت سائدة في العهد النبوي الشريف، وذلك من خلال العديد من الروايات، وتعد كتب السنن الأربعة من المصادر المهمة التي غطت هذا الجانب الاجتماعي.

كما وان هذه الروايات تعرف المسلم ما كان عليه المسلمون الأوائل في الاكتفاء بما هو متوفر لديهم من الآكل، وما عليه حال المسلمون في أزماننا اليوم من تنوع الآكلات والتبطر على نعم الله تعالى، فكان هذا البحث يوضح بشكل واضح ما كان يأكله النبي (عليه الصلاة والسلام) وأصحابه من الطعام.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن قسمه إلى مقدمة بينت فيها أهمية الموضوع والأسباب التي دعتني إلى الكتابة فيه، وتمهيد وتسعة مباحث، وخاتمة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

في **المبحث الأول:** تكلمت فيه عن الثريد، أما **المبحث الثاني:** فهو عن الجشيشة، ثم جاء **المبحث الثالث:** الحيسه، وأما **المبحث الرابع:** عن السويق، و**المبحث الخامس** كان بعنوان: ما جاء في ذكر العصيدة، وبعدها جاء **المبحث السادس:** ما ذكر في الجداية والضغابيس، و**المبحث السابع:** جاء ليين ما ذكر في المرق، و**المبحث الثامن:** ما ذكر في الدباء بالقديد، وأخيراً جاء **المبحث التاسع:** ما ذكر في الوليمة.

أما طبيعة منهجي في هذا البحث والخطوات التي اتبعتها هي كما يأتي:

١. قمت بجمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، ومن ثم تصنيفها حسب موضوعاتها ، وكما جاء في هذا البحث.

٢. قمت بتخريج الأحاديث من مظانها الأصلية، وقد اعتمدت على السنن الأربع وحسب الترقيم الآتي:

أ- سنن أبي داود بترقيم: محمد محيي الدين عبد الحميد.

ب- سنن الترمذي بترقيم: أحمد محمد شاكر.

ج- سنن النسائي (المجتبى) بترقيم وتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

د- سنن ابن ماجه بترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣. قمت بدارسة الحديث في متن البحث مع ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث في الهامش.

٤. قمت بدراسة الإسناد وبعدها أقوم بالحكم على الحديث مستفيداً من أقوال العلماء، وخاصة ما ذكره الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه التقريب، إلا فيما يتعلق بقوله: صدوق يهم، أو صدوق يخطئ، فأني أذكر فيه أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٥. كما قمت ببيان الكلمات الغريب الواردة في الأحاديث من كتب غريب الحديث المشهورة.

٦. بينت ما يستفاد من الحديث، من أحكام وآداب إسلامية، معتمداً على شروح العلماء لتلك الأحاديث.

٧. حرصت أن يكون سياق الكتابة ضمن منهج واحد من أوله إلى آخره.

وختاماً أقول لقد بذلت جهدي في كتابة هذا البحث واسأله سبحانه وتعالى أن يتقبله ويجعله في ميزان أعمالنا انه نعم المجيب.

التمهيد

الإسلام دين الحياة، أمر الإنسان أن يستجيب لكل مطلب من مطالب جسده المادية قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾[٣] .

ولكن بشرط الاعتدال والتوسط، وعدم الإسراف والتقتير، ولهذا قال سبحانه: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[٤].

أي لا تسرفوا في التزين والآكل والشرب وغير ذلك من المباحات، والإسراف: مجاوزة حد الاعتدال المشروع ، ولهذا قال كثير من المفسرين (ولا تسرفوا) بتحريم الحلال أو بالتعدي إلى الحرام[٥].

إذاً الطعام هو من نعم الله تعالى على العباد، فجميع المطعومات والمشروبات حلال، إلا ما خصه الشرع بدليل التحريم، لهذا ينبغي علينا النظر في العهد النبوي لنرى ما هو الطعام السائد في ذلك العصر، الذي هو خير العصور، لنتعرف عل طعام النبي (عليه الصلاة والسلام) والاقتداء به، فرأيت من الضروري أن أسلط الأضواء على طعامه (عليه الصلاة والسلام)، من خلال الأحاديث الوردة في السنن الأربعة (سنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجه) الذين ذكروا أصنافا من الطعام كان يحبه رسول الله (عليه الصلاة والسلام) وقبل الخوض بتلك الأحاديث لابد من بيان معنى كلمة (الأكل):

الأكل في اللغة: (الأكل) **حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس بأكل، الثمر، يقال: أكل بستانك دائماً ثمره**[٦] .

الأكل اصطلاحاً: الأكل إيصال ما يمضغ إلى الجوف ممضوغا ، فليس اللبن مأكولا ، وعلى التشبيه يقال أكلت النار الحطب، والأكل بالضم اسم لما يؤكل[٧].

المبحث الأول
ما جاء في فضل الثريد

قال الإمام الترمذي :

حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى حدثنا محمد بن جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عن أبي مُوسَى عن النبي ﷺ **قال : كَمُلَ من الرِّجَالِ كَثِيرٌ ولم يَكْمُلْ من النِّسَاءِ إلا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائِرِ الطَّعَامِ .**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي واللفظ له(٨) والبخاري(٩) ، والنسائي(١٠)، وابن ماجه(١١).

دراسة الإسناد:

١. **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبي موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة**[١٢].

٢. **محمد** بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقةٌ صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين[١٣].

٣. **شعبة** بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، من السابعة، مات سنة ستين(١٤).

٤. **عمرو** بن مره بن عبد الله بن طارق، الجملي، بفتح الجيم والميم، المُرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمي، ثقة عابد، وكان لا يدلس، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل قبله(١٥).

٥. أبو موسى أسمه: عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضّار، بفتح المهملة، وتشديد الضاد المعجمة، أبو موسى الأشعري، صحابيٌ مشهور، أمَّرَه عمر ثم عثمان، مات سنة خمسين وقيل بعدها(١٦).

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري.

غريب الحديث: الثريد: طعام من اللحم والخبز المفتت(١٧).

ما يستفاد من الحديث:

١. إن فضيلة أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) لا تستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة، وأن أفضليتها التي يدل عليه هذا الحديث وغيره مقيدة بنساء النبي ﷺ حتى لا يدخل فيها مثل السيدة فاطمة (عليها السلام) جمعاً بين هذا الحديث(١٨)، وبين حديث أفضل نساء الجنة خديجة وفاطمة ... الحديث(١٩).

٢. فيه إن الثريد أعظم بركة من غيره من الطعام، ولذلك اشترط رسول الله (عليه الصلاة والسلام) فيه إن صاحب الطعام إن يقدم إلى طعامه ممن حضره من شاء من غير قرعة وان كان قد دعاهم جميعا إذا علم أن كل واحد منهم يصل من الطعام إلى ما يكفيه في ذلك الوقت(٢٠).

٣. أفضل طعام العرب الثريد لأنه مع اللحم جامع بين اللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة مع المضغ، فقيد أنها جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق(٢١).

المبحث الثاني
باب ما جاء الحشيشة

قال الإمام أبو داود :

حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ قال ثنا(٢٢) أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن يَعِيشَ بن طَخْفَةَ بن قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قال كان أبي من أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فقال رسول اللَّهِ (عليه الصلاة والسلام) انْطَلِقُوا بِنَا إلى بَيْتِ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَانْطَلَقْنَا فقال يا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ قال يا

عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا ثُمَّ قال يا عَائِشَةُ اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِعُسٍّ من لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ثُمَّ قال يا عَائِشَةُ اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا ثُمَّ قال إن شِئْتُمْ بِتُّمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إلى الْمَسْجِدِ قال فَبَيْنَمَا أنا مُضْطَجِعٌ في الْمَسْجِدِ من السَّحَرِ على بَطْنِي إذا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فقال إنَّ هذه ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله قال فَنَظَرْتُ فإذا رسول اللَّهِ (عليه الصلاة والسلام) .

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود[٢٣].

دراسة الإسناد:

١. محمد بن المثنى[٢٤].

٢. معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة مائتين[٢٥].

٣. هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهمله، ثم نون، ثم موحدة وزن جعفر، أبو بكر الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة[٢٦].

٤. يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك[٢٧].

٥. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، وقيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين[٢٨].

٦. يعيش بن طخفة بكسر أوله، وسكون الخاء المعجمة ثم فاء، ويقال بالهاء، ويقال بالغين المعجمة، وقيل غير ذلك، ابن قيس الغفاري، صحابي، له حديث في النوم على البطن، مات بعد الستين[٢٩].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف لأن فيه معاذ بن هشام صدوق وربما وهم ، والحديث له شاهد عند الإمام النسائي في السنن الكبرى[٣٠] ويمكن أن يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

غريب الحديث:

١. بجشيشة: هي الحنطة المجشوشة تطبخ بلحم أو تمر[٣١].

٢. بحيسة: طعام يتخذ من التمر والسمن واللبن أو تمر[٣٢].

٣. القطاة: طائر يشبه الحمامة[٣٣].

٤. **بِعُسٍّ**: القدح الضخم العظيم[٣٤].

ما يستفاد من الحديث: فيه انه جاءت بجشيشة هو طعام يصنع من الحنطة، وهي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا، ثم تجعل في القدر ويلقى عليه لحم أو تمر وتطبخ، ويقال لها دشيشة، أما الحيسة: فهي طعام يتخذ من تمر وسويق وأقط وسمن[٣٥]، وفيه أن أكل التمر مع اللبن فوائد صحية.

المبحث الثالث
ما جاء في ذكر الحيسة

قال الإمام أبو داود:

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع جميعاً عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إذا دخل عَلَيَّ قال هل عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فإذا قُلْنَا لَا، قال: إني صَائِمٌ، زَادَ وَكِيعٌ فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يا رَسُولَ اللَّهِ أُهْدِيَ لنا حَيْسٌ فَحَبَسْنَاهُ لك فقال أَدْنِيهِ قال طَلْحَةُ فَأَصْبَحَ صَائِمًا وَأَفْطَرَ .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود واللفظ له[٣٦]، ومسلم[٣٧]، والترمذي[٣٨]، والنسائي[٣٩].

دراسة الإسناد:

١. محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة ، لم يصب من ضعفه. من العاشرة. مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة[٤٠].
٢. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ فقيه، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبق السابعة، وكان ربما دلسّ. مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون[٤١].
٣. عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القران، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وله ثلاث وثمانون سنة[٤٢].
٤. وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة[٤٣].
٥. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعون[٤٤].

٦. عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية، أم عمران، وكانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة[٤٥] .

٧. عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه نسائه مطلقاً وأفضلهن الا خديجة ففيها خلاف شهير، مات سنة سبع وخمسين عل الصحيح[٤٦].

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح لوروده في صحيح مسلم.

غريب الحديث:

أدنيه: من الدنو أي قربيه[٤٧].

الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن[٤٨].

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه معرفة الطعام المذكور.

٢. الحديث يدل على انه يجوز لمن صام تطوعاً أن يفطر لاسيما إذا كان في ذلك دعوة إلى طعام واحد من المسلمين[٤٩].

٣. الحديث وان كان ظاهره عدم القضاء لكنه ليس صريحاً فيه[٥٠].

٤. فيه حجة على مسالتين جواز إنشاء صوم التطوع بنية من النهار وجواز الخروج منه بعد الدخول فيه وانه (عليه الصلاة والسلام) يحب الحيس[٥١].

المبحث الرابع
ما جاء في ذكر السويق

قال الإمام ابن ماجه :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مُسهر عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان الأنصاري أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء صلى ثم دعا بأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فأكلوا وشربوا ثم دعا بماء فمضمض فاه ثم قال: فصلى بنا المغرب.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه واللفظ له[٥٢]، والبخاري[٥٣]، والنسائي[٥٤].

دراسة الإسناد:

١. أبو بكر بن أبي شيبة واسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، ثقة حافظ، من العاشرة، مات خمسين وثلاثين ومائتين[٥٥].

٢. علي بن مُسهر القرشي، بضم الميم المهملة وكسر الهاء، القرشي، قاضي الموصل، ثقة ، له غرائب بعدما أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين[٥٦].

٣. يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري البخاري، المدني، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين، أو بعدها[٥٧].

٤. بشير بن يسار الحارث الأنصاري مولاهم، مدني، ثقة، فقيه، من الثالثة[٥٨].

٥. سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي، صحابي، شهد احُد وما بعدها ، ما روى عنه سوى بشير بن يسار[٥٩].

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح لوروده في صحيح البخاري.

غريب الحديث:

بسويق: السويق طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير[٦٠]، والعسل، ويسمى صانعها اللتان ومنه عرفت آلهه عبدها المشركون، هي اللذات.

ما يستفاد من الحديث:

دل الحديث النبوي الشريف عل اجتماعهم على لوك السويق من تغير تمييز بين أعمى وبين صحيح ومريض[٦١] **وهو دقيق الشعير أو السلت المقلى وقال غيره ويكون من القمح وقد وصفه أعرابي فقال عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض** [٦٢].

المبحث الخامس
ما جاء في ذكر العصيدة

قال الإمام النسائي:

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال: حدثنا عبد الملك بن جريح قال حدثنا إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن حيره عن أبيه لقيط قال: اتبعنا رسول الله ﷺ فلم نجده

فأرسلت إلينا عائشة بعصيدة وتمر، وجاء النبي (عليه الصلاة والسلام) يتقلع، فقال: هل طعمتم من شيء قلنا نعم يا رسول الله.

تخريج الحديث:

تفرد بتخريجه الإمام النسائي[٦٣].

دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الأعلى، الصغاني، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين وأربعين[٦٤].
٢. خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة من الثانية، مات سنة ستة ثمانون، ومولده سنة عشرين[٦٥].
٣. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم، المكي، ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت[٦٦].
٤. إسماعيل بن كثير الحجازي، أبو هاشم المكي، ثقة، من السادسة[٦٧].
٥. عاصم بن لقيط بن عامر بن المُنْتَفق: بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الفاء، العقيلي، ثقة، من الثالثة[٦٨].
٦. لقيط بن حيره بفتح المهملة وكسر الموحدة، صحابي مشهور، ويقال انه جده، واسم أبيه عامر، وهو أبو رزين العقيلي، والأكثر على إنهما اثنان[٦٩].

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح لان جميع رواته ثقات.

ما يستفاد من الحديث:

فيه أنه لحم يقطع صغاراً، ثم يصب عليه ماء كثير، فإذا نضج در عليه دقيق، فان يكن فيها لحم فهي لحم فيها عصيدة[٧٠].

المبحث السادس
ما جاء في ذكر الجداية والخفابيس

قال الإمام الترمذي:

حدثنا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ عن بن جُرَيْجٍ أخبرني عَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرَو بن عبد اللَّهِ بن صَفْوَانَ أخبره أَنَّ كَلَدَةَ بن حَنْبَلٍ أخبره أَنَّ صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ بَعَثَهُ بِلَبَنٍ وجداية وَضَغَابِيسَ إلى النبي ﷺ وَالنَّبِيُّ بِأَعْلَى الْوَادِي قال فَدَخَلْتُ عليه ولم أُسَلِّمْ ولم أَسْتَأْذِنْ فقال النبي (عليه الصلاة والسلام) ارْجِعْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ وَذَلِكَ بَعْدَ ما أَسْلَمَ صَفْوَانُ قال عَمْرٌو وَأَخْبَرَنِي بِهذا الحديث أُمَيَّةُ بن صَفْوَانَ ولم يَقُلْ سَمِعْتُهُ من كَلَدَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي واللفظ له[٧١]، وأخرجه أبو داود[٧٢].

دراسة الإسناد:

١. سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرواسي الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوّراقه، فادخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة[٧٣].
٢. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين[٧٤].
٣. عبد الملك[٧٥].
٤. عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، الجمحي، ثقة، من الخامسة[٧٦].
٥. عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي، صدوق شريف، من الرابعة [٧٧].
٦. كلدة بن حنبل، يقال: ابن عبد الله بن حنبل الجمحي، المكي، صحابي، له حديث، فهو أخو صفوان بن أمية لامه[٧٨].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لان فيه سفيان، وعمرو بن عبد الله صدوقان، ولكن يمكن أن يرتقي الى الحسن لغيره لان **الإمام الترمذي قال عنه : هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديث بن جُرَيْجٍ وَرَوَاهُ أبو عَاصِمٍ أَيْضًا عن بن جُرَيْجٍ**[٧٩].

غريب الحديث:

الجداية: بفتح الجيم، والظباء ذكر كان أو أنثى، مما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر، بمنزلة الجدي[٨٠].

الضَغابيس: جمع ضغبوس بفتح الضاد وسكون الغين المعجمتين، وهو صغار القثاء، وقيل : نبت ينبت في الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل[٨١] إذن الضغابيس حشيش يؤكل[٨٢].

ما يستفاد من الحديث:

دل الحديث على كيفية الاستئذان والابتداء بالسلام (تحية الاسلام).

المبحث السابع
ما جاء في ذكر المرق

قال ابن ماجة:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**إذا عَملت مرقه فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها**».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجة واللفظ له[٨٣]، والترمذي[٨٤].

دراسة الإسناد:

١. محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة [٨٥].
٢. عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخاري، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائتين[٨٦].
٣. أبو عامر الخزاز: واسمه صالح بن رستم المزني مولاهم صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنين وخمسين[٨٧].
٤. أبو عمران الجوني: واسمه عبد الملك بن حبيب الازدي أو الكندي مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمان وعشرون، وقيل بعدها[٨٨].
٥. عبد الله بن الصامت، البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبعين[٨٩] .
٦. أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور: واسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل بريد، واختلف في أبيه، فقيل جندب أو عشرقه أو عبد الله أو السكن تقدم إسلامه وتقدمت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثير جداً، مات سنة اثنين وثلاثين في خلافة سيدنا عثمان[٩٠].

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن وان كان فيه أبي عامر صدوق كثير الخطأ، لكن الإمام الترمذي قال عنه: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وقد روى شُعْبَةُ عن أبي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ [٩١].

ما يستفاد من الحديث:

١. يستحب طبخه لإكثار المرق[٩٢].
٢. فيه شجاعة للنفس عن تجنب البخل وان لا يلتفت إلى وعد الشيطان ذهاب الغني وإتيان الفقير، وحث على القناعة والاكتفاء بما تيسر[٩٣].
٣. إن في هذا الحديث درس تربوي عظيم حث عليه، نبينا (عليه الصلاة والسلام) في التعاون الاجتماعي بين المسلمين.
٤. إن دلالة هذا الحديث واضحة لمكانة الجار في السنة النبوية، وثبات الحقوق الروحية الرابطة بين المسلمين.
٥. يحث الحديث على إقامة منهج الإعطاء والإنفاق للغير والتغلب على طبائع الشح والانا في سلوك المسلم.
٦. فيه دليل على عدم التكليف بالطعام. لان المسلم ينشغل به، ويترك المهمات في العبادة.

المبحث الثامن
ما جاء في ذكر الدباء بالقديد

قال الإمام أبو داود:

حدثنا القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع انس بن مالك أن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس فذهبت مع رسول الله (عليه الصلاة والسلام) إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله (عليه الصلاة والسلام) خبزاً من شعير ومرق فيه دباء وقديد، قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم أزل أحب الدباء بعد يؤمئذ.

تخريج الحديث : أخرجه أبو داود[٩٤]، والترمذي[٩٥]، وابن ماجة [٩٦] .

دراسة الإسناد :

١. القعنبي: عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن قعن وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، من صغار التاسعة ومات أول سنة إحدى وعشرين بمكة[٩٧].
٢. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه ، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: اصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاثة وتسعين، وقال الوافدي بلغ تسعين سنة[٩٨].

٣. إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: بعدها[٩٩].

٤. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، المدني، الخزرجي، خادم رسول الله (عليه الصلاة والسلام) خدمه عشر سنين، صحابي، مشهور، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة[١٠٠].

درجة الحديث: الحديث إسناده صحيح لأن جميع رواته ثقات.

غريب الحديث:

الدباء: القرع أو اليقطين[١٠١].

القديد: اللحم المملح المجفف بالشمس[١٠٢].

الصحفة: إناء يتسع ما يشبع خمسه [١٠٣].

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه جواز ان يتناول بعضهم بعضاً من مائدة واحدة لان ذلك الطعام قدم لهم باعيانهم فلهم ان يأكلوه كله وهم فيه شركاء[١٠٤] .

٢. يبن الحديث على استحباب أكل الدباء لأن رسول الله (عليه الصلاة والسلام) كان يحبه ويأكله، ويحرص على تحصيله[١٠٥] .

٣. وأما تتبع الدباء من حوالي الصحفة، فيحتمل وجهتين أحدهما من حوالي جانبه وناصبته من الصحفة، لا من حوالي جميع جوانبها، فقد أمر الأكل مما يلي الإنسان، والثاني أن يكون جميع جوانبها، وإنما نهى ذلك لئلا يتقذره جلسه ورسول الله (عليه الصلاة والسلام) لا تقذره احد بل يتبركون بآثاره (عليه الصلاة والسلام)[١٠٦] .

٤. دل الحديث على آداب الطعام ودعوة من يحب لطعامه.

٥. في الحديث فائدة ألا وهي حرص صحابة رسول الله (عليه الصلاة والسلام) على نقل وتبلغ أحواله وصفاته، وأقواله وسننه وآدابه في أمور نعتقد أنها بسيطة وهيئة لكنها عظيمة القدر والأهمية.

٦. أثبتت الدراسات الحديثة أن الدباء (القرع) يقي الإنسان من أمراض عدة أهمها الأمراض السرطانية، وأمراض الجهاز الهضمي، لما يحويه من ألياف وفيتامينات.

المبحث التاسع

ما جاء في ذكر الوليمة

قال الإمام النسائي:

أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس قال إقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاثاً يبني بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع وألقي عليها من التمر والاقط والسمن، فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا: أن حجبها فهي من أمهات المؤمنين، وأن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه، فلما ارتحل وطائها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام النسائي(١٠٧)، وابن ماجة(١٠٨).

دراسة الإسناد:

١. علي بن حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ، ثم مرو، ثقة، حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين، وقد قارب المائة، أو جاوزها (١٠٩).

٢. إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين(١١٠).

٣. حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسمه أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، من الخامسة مات سنة اثنتين، ويقال ثلاث وأربعين، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون(١١١).

٤. أنس بن مالك(١١٢).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح لان جميع رواته ثقات.

غريب الحديث:

١. الوليمة: طعام الأعراس(١١٣).

٢. بالانطاع: النطع: بساط من جلد (١١٤).

٣. الاقط: اللبن المجفف(١١٥).

٤. وطائها: أصلح لها المكان خلفه.

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه إن الوليمة مختصة بطعام العرس ويكون عطف الدعوة عليها من العام إلى الخاص[١١٦].
٢. فيه دليل على وليمة العرس، وأنها بعد الدخول وأنها تجوز قبله وبعده ، وفيه أدلال الكبير على أصحابه وطلب طعامهم في نحو هذا ، وفيه أنه يستحب لأصحابه وجيرانه مساعدته في وليمته بطعام من عندهم [١١٧].
٣. فيه كراه العلماء تخصيص الأغنياء بالدعوة دون المحتاجين وكانوا أولى به لسد خلتهم وخير الأفعال أكثرها أجراً [١١٨].
٤. استشف من هذا الحديث أن أحكام الناس كانت تؤخذ على ظواهر الأفعال فيما قالوا في مسألة حجابها أنها أم المؤمنين، وإلا فهي ملك يمين.
٥. فيه دليل على فعل النبي (عليه الصلاة والسلام) على جواز الخطبة في الحج، وهو لا يعارض الآية وحكمها، وان يبتنى بها، ولكن الدخول بها بعد أتمام شعائر الحج والتحليل من الإحرام، وهذه سنته (عليه الصلاة والسلام).

الخاتمة

بعد أن منَ الله تعالى عليَ بإكمال هذا البحث، لابد لي أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج:

١. قمت ببيان أهمية الطعام بالنسبة للإنسان، مبيناً الآيات التي تحث على آكل الطيبات ، ثم قمت بتعريف كلمة الآكل في اللغة والاصطلاح.
٢. دل الحديث على تشبيه أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) علي باقي نسائه (عليه الصلاة والسلام) كفضل الثريد على سائر الطعام، ويدل ذلك على إن آكل الثريد من الأكلات واسعة الانتشار بين الأطعمة التي يتناولها المسلمون، وهي من الأكلات المحببة لهم.
٣. ورد ذكره للجشيشة هي: الطعام الذي يصنع من الحنطة بعد أن تطحن الحنطة طحنا جليلا، ثم تجعل في القدر ويلقى عليه لحم أو تمر وتطبخ، ويقال لها دشيشة، أما الحيسة: فهي طعام يتخذ من تمر وسويق وأقط وسمن.
٤. ورد ذكره للحيسه: وهي الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن.
٥. جاء حديث يدل على ذكر السويق: وهو الطعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.
٦. أما ما جاء بشأن ذكره للعصيدة: فهي لحم يقطع صغاراً، ثم يصب عليه ماء كثير، فإذا نضج در عليه دقيق، فان يكن فيها لحم فهي لحم فيها عصيدة.

٧. ورد ذكره للضَغْابيس: جمع ضغبوس، وهو صغار القثاء، وقيل: نبت ينبت في الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل، فهو إذن حشيش يؤكل.
٨. وجاء ذكره للدباء والقديد وتبين لي، أن الدباء: القرع أو اليقطين، وان القديد: هو اللحم المملح المجفف بالشمس.
٩. تبين لي أن الوليمة طعام العرس، وفيه أنه يستحب لأصحابه وجيرانه مساعدته في وليمته بطعام من عندهم.
١٠. بتعريف كلمة الآكل في اللغة والاصطلاح.
١١. دل الحديث على تشبيه أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) علي باقي نسائه (عليه الصلاة والسلام) كفضل الثريد على سائر الطعام، ويدل ذلك على إن آكل الثريد من الأكلات واسعة الانتشار بين الأطعمة التي يتناولها المسلمون، وهي من الأكلات المحببة لهم.
١٢. ورد ذكره للجشيشة هي: الطعام الذي يصنع من الحنطة بعد أن تطحن الحنطة طحنا جليلا، ثم تجعل في القدر ويلقى عليه لحم أو تمر وتطبخ، ويقال لها دشيشة، أما الحيسة: فهي طعام يتخذ من تمر وسويق وأقط وسمن.
١٣. ورد ذكره للحيسه: وهي الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن.
١٤. جاء حديث يدل على ذكر السويق: وهو الطعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.
١٥. أما ما جاء بشأن ذكره للعصيدة: فهي لحم يقطع صغاراً، ثم يصب عليه ماء كثير، فإذا نضج در عليه دقيق، فان يكن فيها لحم فهي لحم فيها عصيدة.
١٦. ورد ذكره للضَغْابيس: جمع ضغبوس، وهو صغار القثاء، وقيل: نبت ينبت في الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل، فهو إذن حشيش يؤكل.
١٧. وجاء ذكره للدباء والقديد وتبين لي، أن الدباء: القرع أو اليقطين، وان القديد: هو اللحم المملح المجفف بالشمس.
١٨. تبين لي أن الوليمة طعام العرس، وفيه أنه يستحب لأصحابه وجيرانه مساعدته في وليمته بطعام من عندهم.

هوامش البحث

[١] باب: لزوم السنة في سننه: أخرجه الإمام أبو داود برقم (٤٦٠٤): ٤/٢٠٠.
[٢] باب: لزوم السنة في سننه: أخرجه الإمام أبو داود برقم (٤٦٠٤): ٤/٢٠٠.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٧٢.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٣١.

(٥) ينظر: تفسير البيضاوي، للقاضي أبي سعيد عبد الله بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ) دار الفكر، بيروت: ١٧/٣، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ١١٠/٨.

(٦) ينظر: لسان العرب للعلامة ابن منظور: ١٧/١.

(٧) ينظر: التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، حققه: د محمد رضوان الداية، دار الفكر، بيروت، دمشق، ١٤١٠، ط١: ٨٥/١.

(٨) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد الترمذي، حققه: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٢٧٥/٤ رقم (١٨٣٤) كتاب: الأطعمة عن رسول الله ، باب: ما جاء في فضل الثريد.

(٩) صحيح البخاري: ١٢٥٢/٣ رقم (٣٢٣٠).

(١٠) سنن النسائي (المجتبى) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ، ط٢، ١٩٨٦م : ١٠٢/٥ رقم (٨٣٨١) كتاب: عشرة النساء، باب: حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض.

(١١) سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٢م : ١٠٩١/٢ رقم (٣٢٨٠).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، حققه: صلاح الدين بن عبد الموجود، دار ابن رجب، ط١ (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م): ٤٥٩ رقم (٦٢٦٤).

(١٣) المصدر نفسه: ٤٢٦ رقم (٥٧٨٧).

(١٤) تقريب التهذيب: ٢١٨ رقم (٢٧٩٠).

(١٥) المصدر نفسه: ٣٨٢ رقم (٥١١٢) .

(١٦) المصدر نفسه: ٢٦٩ رقم (٣٥٤٢).

(١٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري (ت٦٥٦هـ) حققه: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط٢، ١٣٤٧هـ): ٢٠٤/١.

(١٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحيي الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت: ٧/ ١٠٧.

(١٩) هذا هو حديث أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، أخرجه ابن حبان في صحيحه، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤- ١٩٩٣، ط٢: ١٥ / ٤٠١ رقم (٦٩٥١).

(٢٠) التمهيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، وزارة الأوقاف بالمغرب العربي، ط١، ١/٢٩١.

(٢١) حاشية السندي للإمام نور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي (ت١١٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٨٦م: ٧/ ٦٧.

(٢٢) اختصار لكلمة حدثنا.

(٢٣) سنن أبي داود للحافظ سلمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ٣٠٩/٤ رقم (٥٠٤٠) ، كتاب الأدب، باب: الرجل ينبطح على بطنه.

(٢٤) سبقت ترجمته في ص: ١.

(٢٥) ينظر: تقريب التهذيب: ١٩٣/٢.

(٢٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٦٧/٢.

(٢٧) المصدر السابق: ٣١٣/٢.

(٢٨) تقريب التهذيب:٤٠٩/٢.

(٢٩) المصدر نفسه:٤٤٩/١.

(٣٠) ينظر: السنن الكبرى: للإمام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، حققه: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١- ١٩٩١، ط١،٤/١٦١ رقم (٦٦٩٥).

(٣١) الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨ هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢ : ٢١٥/١.

(٣٢) المصدر نفسه: ١/ ٤٢٥.

(٣٣) المصدر نفسه.

(٣٤) المصدر نفسه.

(٣٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود، للإمام محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٤هـ : ٢٥٩/١٣.

(٣٦) سنن أبي داود ٣٢٩/٢ رقم (٢٤٥٥) كتاب: الصوم، باب: في الرخصة في ذلك.

(٣٧) صحيح مسلم: ٨٠٨/٢.

(٣٨) سنن الترمذي: كتاب: الصوم عن رسول الله، باب: صيام المتطوع بغير تبييت، بلفظ دخل رسول الله (عليه الصلاة والسلام) يوماً فقال: هل عنكم شيء، فقالت: لا، قال: فأني صائم): ١١١/٣.

(٣٩) سنن النسائي (المجتبى): كتاب: الصيام، باب: النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى.

(٤٠) تقريب التهذيب: ١٢٧/٢.

(٤١) المصدر نفسه: ٣٧١/١.

(٤٢) المصدر نفسه: ٦٦٤/١ .

(٤٣) المصدر نفسه: ٢٨٤/٢ .

(٤٤) تقريب التهذيب: ٤٥٢/١ .

(٤٥) المصدر نفسه: ٦٥١/٢.

(٤٦) المصدر نفسه.

(٤٧) عون المعبود: ٩٠/٧.

(٤٨) النهاية في غريب الحديث: ٦٧/١.

(٤٩) فتح الباري : ١٢٥/٥.

(٥٠) تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، للإمام الحافظ أبي يعلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف، مطبعة المدني، القاهرة، ط٢، ١٩٦٣م: ٣٥٥/٣.

(٥١) حاشية ابن القيم، للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ: ٩٠/٧-٩١.

(٥٢) سنن ابن ماجه: ٤٠٢/١، كتاب الطهارة وسننها، باب: الرخصة في ذلك.

(٥٣) صحيح البخاري: ١٠٨٨/٣ رقم (٢٨١٩)، باب: حمل الزاد في الغزو.

[٥٤] سنن النسائي (المجتبى) للإمام أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، كتاب: الطهارة، باب: المضمضة من السويق: ١٠٨/١ رقم (١٨٦).

[٥٥] تقريب التهذيب: ٥٢٨/١.

[٥٦] المصدر نفسه: ٧٠٣/١ .

[٥٧] المصدر نفسه: ٣٤٨/٢.

[٥٨] المصدر نفسه: ٣٣٣/١.

[٥٩] المصدر نفسه: ١/ ٤٠٥.

[٦٠] النهاية: ٥/٥.

[٦١] فتح الباري : ٥٢٩/٩.

[٦٢] ينظر: المصدر نفسه: ٣١٢/١.

[٦٣] سنن النسائي (الكبرى) للإمام النسائي: ٤ /١٦٢ رقم (٦٦٩٨).

[٦٤] تقريب التهذيب: ١٠٢/٢.

[٦٥] المصدر نفسه: ٢٥٦/١.

[٦٦] المصدر نفسه: ١/ ٦١٧.

[٦٧] المصدر نفسه: ٩٨/١.

[٦٨] المصدر نفسه: ١/ ٤٥.

[٦٩] تقريب التهذيب: ٤٧٣/٢.

[٧٠] شرح ابن ماجه، الإمام السيوطي، (ت ٩١١هـ)، لعبد الغني، وفخر الحسن الدهلوي، حققه: الإمام السيوطي، خانة كراتشي: ٥٥/١.

[٧١] سنن الترمذي: ٦٤/٥ رقم (٢٧١)، كتاب الاستئذان، باب: ما جاء في التسليم قبل الاستئذان .

[٧٢] سنن أبي داود: ٣٤٤/٤ رقم (٥١٧٦) كتاب: الآداب، باب: كيف الاستئذان.

[٧٣] تقريب التهذيب: ٣٧٢/١.

[٧٤] المصدر نفسه: ١/ ٣٠٤.

[٧٥] سبق ترجمته: ١٤.

[٧٦] تقريب التهذيب: ٤٢٢/١ رقم (٥٠٤٠) .

[٧٧] المصدر نفسه: ١/ ٤٢٣ رقم (٥٠٦٣).

[٧٨] المصدر السابق: ٤٤/٢.

(٧٩) سنن الترمذي: ٤/ ٦٤.

(٨٠) غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ: ٣٩٣/٢ .

(٨١) النهاية : ٨٩/٣ .

(٨٢) ينظر: سنن الترمذي: ٦٤/٤.

(٨٣) سنن ابن ماجة: ١١١٦/٢ رقم (٣٣٦٢)، كتاب: الأطعمة، باب: من طبخ فليكثر ماءه.

(٨٤) سنن الترمذي: ٢٧٤/٤ رقم (١٨٣٢)، كتاب: الأطعمة عن رسول الله، باب: ما جاء في إكثار ماء المرق، بلفظ قال رسول الله (عليه الصلاة والسلام) (لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، وان لم يجد فليق أخاه بوجه طليق، وان اشتريت لحماً، أو طبخت قدراً فأكثر مرقته أو اغرف لجارك منه.

(٨٥) تقريب التهذيب: ١٤٧/٢.

(٨٦) المصدر نفسه: ٢ ١٣.

(٨٧) المصدر نفسه: ١/ ٤٢٨.

(٨٨) المصدر نفسه: ٦١٤/١.

(٨٩) المصدر نفسه: ٥٠٢/١.

(٩٠) تقريب التهذيب: ٦٩٥/٢.

(٩١) ينظر: سنن الترمذي: ٤ /٢٧٤.

(٩٢) شرح سنن ابن ماجة: ٢٤١/١ .

(٩٣) فيض القدير: ٢٨٣/١.

(٩٤) سنن أبي داود: ٣٥٠/٣ رقم (٣٧٨٢) كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الدباء.

(٩٥) سنن الترمذي: ٢٨٤/٤ رقم (١٨٥٠) كتاب الأطعمة، باب : ما جاء ف أكل الدباء، بلفظ (رأيت رسول الله (عليه الصلاة والسلام) يتتبع في الصحيفة يعني الدباء فلا أزل أحبه.

(٩٦) سنن ابن ماجة : ١٠٩٨/٢ رقم (٣٣٠٤) كتاب الأطعمة، باب: الدباء، بلفظ (كان النبي (عليه الصلاة والسلام) يحب القرع.

(٩٧) تقريب التهذيب: ٥٣٥/١ .

(٩٨) المصدر نفسه: ١٥١/٢.

(٩٩) المصدر نفسه: ٨٣/١ .

(١٠٠) المصدر نفسه: ١١١/١ .

(١٠١) غريب الحديث، لابن الجوزي، للإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي ودار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥: ١/ ٣١٩.

(١٠٢) النهاية: ٢٢/٤.

(١٠٣) المصدر نفسه: ١٣/٣.

(١٠٤) فتح الباري: ٥٦٤/٩.

(١٠٥) تحفة الاحوذي: ٤٧٤/٥.

(١٠٦) شرح النووي على مسلم: ٢٢٤/١٣.

(١٠٧) سنن النسائي (المجتبى): ٣٢٥/٣ رقم (٥٥٣٥) كتاب: النكاح، باب: النساء في السفر.

(١٠٨) سنن ابن ماجه : ٢ /١٠٦٦ رقم (٣١٩٦) كتاب: الذبائح، باب: لحوم الحمر الوحشية.

(١٠٩) تقريب التهذيب: ١/ ٦٨٩.

(١١٠) المصدر نفسه: ٩٢/١.

(١١١) المصدر نفسه: ٢٤٤/١.

(١١٢) سبقت ترجمته في صفحة: ٢٨.

(١١٣) النهاية: ٢٢٥/٥.

(١١٤) غريب الحديث لابن الجوزي: ٢٤٥/٢.

(١١٥) الفائق: ٢٣٢/٣.

(١١٦) فتح الباري: ٢٤١/٩.

(١١٧) شرح النووي: ٢٢٢/٩.

(١١٨) شرح الزر قاني، للإمام محمد بن عبد الباقي يوسف الزر قاني (ت ١١٢هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ٢١٠/٣.

المصادر والمراجع

أولاً- القران الكريم.

ثانياً- الكتب:

١. تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، للإمام الحافظ أبي يعلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (ت ١٣٥٣ هـ) اشرف على مراجعة أصوله وتصحيحه: عبد الوهاب عبد اللطيف، مطبعة المدني، القاهرة، ط٢، ١٩٦٣م.

٢. التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، حققه: د محمد رضوان الداية، دار الفكر، بيروت، دمشق، ١٤١٠، ط١.
٣. تفسير البيضاوي، المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، للقاضي أبي سعيد عبد الله بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ)، دار الفكر، بيروت.
٤. تقريب التهذيب، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٧٥م.
٥. التمهيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٥٦٣هـ)، وزارة الأوقاف بالمغرب العربي، ط١.
٦. حاشية ابن القيم، للإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي(ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٨. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للإمام نور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي (ت ١١٣٨هـ)، حققه: عبد الفتاح أبوغدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٨٦م.
٩. سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني (ت٢٧٥هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٢م.
١٠. سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
١١. سنن الترمذي المسمى (الجامع الصحيح) لابي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٢. سنن النسائي (الكبرى) للإمام أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي، حققه: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
١٣. سنن النسائي (المجتبى) للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٨٦م.
١٤. شرح الزرقاني، للامام محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (ت١١١٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

١٥.شرح النووي على صحيح مسلم، للإمام أبي زكريا يحيى النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
١٦.شرح سنن ابن ماجه، للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: لعبد الغني ، وفخر الحسن الدهلوي، كتب خانه كراتشي.
١٧.صحيح ابن حبان، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤-١٩٩٣، ط٢.
١٨.عون المعبود شرح سنن أبي داود ، للإمام محمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
١٩.غريب الحديث لابن الجوزي، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن جعفر، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
٢٠.الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٨٥٢هـ)، حققه: علي بن محمد بجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢.
٢١.فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
٢٢.فيض القدير، للإمام عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
٢٣.لسان العرب، للعلامة ابن منظور (ت ٧١١هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، اعتنى بتصحيحها: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، ط٢، ١٩٩٩م.
٢٤.النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري (ت٦٥٦هـ)، حققه: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، مؤسسة إسماعيل، للطباعة والنشر، ط٢، ١٣٤٧هـ